A/51/370
17 September 1996
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٨٤ من جدول الأعمال المؤقت*

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

الهبات والمنح الدراسية المعروضة من الدول الأعضاء
لتوفير التعليم العالي، بما في ذلك التدريب المهني،
لللاجئين الفلسطينيين

تقرير الأمين العام

- ١ - يقدم هذا التقرير الى الجمعية العامة عملاً بقرارها ٢٨/٥٠ دال، المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.
- ٢ - ويشتمل هذا التقرير على مضمون ردود الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة على النداء الوارد في ذلك القرار، فضلاً عن الإشارة الى الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة استجابة للنداء الوارد في قرارات الجمعية العامة ٩٠/٣٢ واو المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٢/٣٣ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، و ٥٢/٣٤ جيم المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩، و ١٣/٣٥ باء المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠، و ١٤٦/٣٦ حاء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، و ١٢٠/٣٧ دال المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، و ٨٣/٣٨ دال المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، و ٩٩/٣٩ دال المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، و ١٦٥/٤٠ دال المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، و ٦٩/٤١ دال المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ٦٩/٤٢ دال المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧، و ٥٧/٤٣ دال المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨، و ٤٧/٤٤ دال المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ٧٣/٤٥ دال المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ٤٦/٤٦ دال المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ٦٩/٤٧ دال المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٤٠/٤٨ دال المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٣٥/٤٩ دال المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وفي تلك القرارات، ناشدت الجمعية العامة جميع الدول والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية زيادة اعتماداتها المخصصة لهبات اللاجئين الفلسطينيين

.A/51/150 *

./..

041096 041096 96-24418

* 9624418 *

ومنحهم الدراسية؛ ودعت الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة الى الاستمرار، كل في مجال اختصاصها، في تقديم المساعدات من أجل توفير التعليم العالي للطلاب اللاجئين الفلسطينيين؛ وطلبت الى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) أن تتولى تلقي هذه الاعتمادات والمنح الدراسية الخاصة والاحتفاظ بها بصفتها مؤتمنة عليها وأن تمنحها للمرشحين المؤهلين من اللاجئين.

٣ - وفي الفترة ١٩٩٥/٩٦، قدمت حكومة اليابان، عن طريق الأونروا، ١٠ زمالات، ٣ منها للاجئين الفلسطينيين الذين يعملون لدى الأونروا كموظفين تدريب مهني في مراكز التدريب المهني الثمانية في منطقة عمليات الأونروا، وزمالة واحدة في إدارة التدريب المهني. أما الزمالات الست الباقية، فهي زمالات في مجال الصحة المجتمعية قدمت للاجئين الفلسطينيين الذين يعملون لدى الأونروا كموظفين صحة. وقد بتت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي في طلبات المرشحين لهذه الزمالات. ومن استعراض هذا البرنامج، يتبين أنه منذ أن بدأ تنفيذه في عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٦ قدمت حكومة اليابان في إطاره ما مجموعه ١٣٤ زمالة، تم البت في ١٣٤ منها. وفي عام ١٩٨٩، تبرعت حكومة اليابان بمبلغ مليون دولار ينفق على مدى فترة خمس سنوات، من أجل تنفيذ برنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية. ويتلقى هذه المنح طلاب من اللاجئين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد تخرج من البرنامج في الفترة بين ١٩٩٣ و ١٩٩٥ مائة وسبعة طلاب في مجموعة عريضة من الاختصاصات في حين لا يزال ٤٠ طالبا يواصلون دراساتهم الجامعية في السنة الدراسية ١٩٩٥ - ١٩٩٦ والترتيبات جارية لاستخدام الفائدة الناشئة عن هذه المساهمة لتقديم منح إضافية لما بين ٨ و ١٠ طلاب من اللاجئين الفلسطينيين. وتبرعت حكومة اليابان في الفترة بين ١٩٩٢ و ١٩٩٤ بمبلغ إضافي قدره ٤٠٠ ٠٠٠ دولار سنويا وتبرعت في ١٩٩٥ بمبلغ قدره ٥٠٠ ٠٠٠ دولار لينفق كل مبلغ منها على مدى فترة خمس سنوات لتنفيذ برنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية لخريجي المدارس الثانوية من منطقة عمليات الأونروا؛ ويتلقى هذه المنح طلاب من اللاجئين الفلسطينيين. وقد شارك في هذا البرنامج في الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٦ ما مجموعه ٣٠٢ من الطلاب المستفيدين. وتنسجم هذه المنح مع روح قرارات الجمعية العامة وإن لم تكن بالتحديد استجابة لها.

٤ - وتبرعت حكومة سويسرا في الفترة بين ١٩٨٩ و ١٩٩٤ بمبلغ ١٧١ ٢٠٧ ١ دولارا لبرنامج الأونروا للمنح الدراسية الجامعية للطلاب من اللاجئين الفلسطينيين، وبمبلغ إضافي قدره ٤١٠ ٢٥٦ دولارات للبرنامج في عام ١٩٩٥. وتخرج اثنان وستون دارسا في الفترة بين ١٩٩٣ و ١٩٩٥ في حين كان ٢٢١ من الطلاب من منطقة عمليات الأونروا لا يزالون يواصلون دراساتهم الجامعية في السنة الدراسية ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

٥ - وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، كجزء من اتفاقها المبرم منذ فترة طويلة مع الأونروا، ١٧٥ زمالة في الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٩٤ الى موظفي الأونروا من اللاجئين الفلسطينيين العاملين في مجال التعليم. وفي ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٤، وجه المدير العام تعميما الى الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ومصادر التمويل العربية والإسلامية مناشدا إياها التبرع لصندوق خاص بالزمالات لحساب الطلاب الفلسطينيين، وطالبا منها النظر في تقديم زمالات للفلسطينيين تحت رعايتها.

وقد عممت هذه الرسالة وفقا للقرار ٥-٣-١ الذي اتخذته المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الثانية والأربعين بعد المائة. وقدمت اليونسكو في السنة الدراسية ١٩٩٣/٩٤، ٢٨ زمالة للطلاب الفلسطينيين في إطار المشروع الإقليمي المعنون "صندوق الزمالات لطلاب الدراسات العليا في الأرض العربية المحتلة"، و ١٧ زمالة من ميزانيتها البرنامجية العادية، و ٣ زمالات في إطار برنامجها للمشاركة، مما بلغ مجموعه ٥٠٠ ٢١٣ دولار. وفي إطار برنامج التعاون بين الجامعات المسمى برنامج "التعاون الأكاديمي الأوروبي - الفلسطيني في مجال التعليم"، وهو برنامج تموله اليونسكو والاتحاد الأوروبي تم توقيعه في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، قدمت منحتان وسبع زيارات دراسية قصيرة الأجل لبعض أساتذة الجامعات الفلسطينيين، بلغت قيمتها ٣٧٠٠٠ دولار. وقد قدمت اليونسكو خمس منح جديدة للطلاب الفلسطينيين منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. وبالإضافة الى ذلك، قدمت بعثة المراقب الدائم عن فلسطين الى اليونسكو خمسة ترشيحات لزمالات، وفر لها قطاع التعليم في اليونسكو ١٦٠٠٠ دولار. وتم منح ثلاث من هذه الزمالات؛ أما منح الزمالتين الأخريين فسيتم لدى وصول تأكيد التسجيل من المؤسسة المضيفة. وقدمت بلدان مختلفة عن طريق اليونسكو ست منح أخرى، منها اثنتان أهدهما سنتان من حكومة الفلبين في النية تنفيذها في ١٩٩٦ - ١٩٩٨، وواحدة من الاتحاد الروسي في مجال اللاسلكي والالكترونيات برعاية "التعاون الدولي لخريجي المؤسسات التعليمية الروسية" ينتظر بدؤهما في أيلول/سبتمبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وثلاث من بوركينا فاصو في مجالات القانون والطب والاقتصاد. وقدمت السلطة الفلسطينية الى اليونسكو ٣٢ طلبا آخر من الطلاب الفلسطينيين، ولا تزال هذه الطلبات قيد نظر اليونسكو.

٦ - وتولى السلطة الفلسطينية، منذ عام ١٩٩٤، اختيار جميع المرشحين من بين الطلبات المقدمة للحصول على زمالات منظمة الصحة العالمية. وقد تلقت المنظمة في عام ١٩٩٥ ما مجموعه ٤٣ طلبا من الضفة الغربية وقطاع غزة للحصول على زمالات يتوقع أن تبدأ في أواخر عام ١٩٩٥. وقد تم البت في جميع هذه الطلبات وبذلك أكملت في ١٩٩٥/١٩٩٦ ٤٣ زمالة تتراوح مدتها بين أسبوعين و ١٢ شهرا في شتى الاختصاصات وفي مختلف البلدان الغربية والآسيوية والأوروبية.

٧ - ولم يتم البت في المنح الدراسية التي ورد ذكرها في تقرير عام ١٩٩٥ (A/50/450)، والمقدمة الى الوكالة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتدريب موظفي الوكالة خلال ١٩٩٤ - ١٩٩٥. ويجري النظر في ثلاثة طلبات قدمت الى المنظمة العالمية للملكية الفكرية في ١٩٩٤ وذلك بالنسبة الى دورات دراسية ستعقد في ١٩٩٥/٩٦. وهناك طلبان آخران أرسلتا الى المنظمة العالمية للملكية الفكرية في ١٩٩٥ للنظر فيهما بالنسبة لدورات ستعقد في ١٩٩٦/٩٧.

٨ - وواصلت الكليات العالمية المتحدة تعاونها مع الأونروا، وذلك بتقديم منح دراسية للطلاب من اللاجئين الفلسطينيين الذين أكملوا الصف العاشر لدراسة مدتها سنتان، تؤدي الى الحصول على شهادة الثانوية الدولية (البكالوريا). وفي عام ١٩٩٦، قدمت أربع منح دراسية من جانب الكلية العالمية المتحدة لمنطقة الأدرياتيك في إيطاليا وكلية بيرسون في كندا وكلية أرماندهامر بالولايات المتحدة ولي بوشون في هونغ كونغ. والمزمع أن تبدأ تلك المنح في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

٩ - أما برنامج المساعدات التقنية للاتحاد البريدي العالمي فيما يتعلق بتدريب الفلسطينيين فقد جرى تحديده بعد إيفاد بعثة الى الضفة الغربية وقطاع غزة في آذار/مارس ١٩٩٥ من قسم البلدان العربية في الاتحاد البريدي العالمي. وفي إطار المساعدات التقنية المقدمة من الاتحاد الى البلدان العربية لعام ١٩٩٥، ستقدم لمكتب البريد الفلسطيني منحتان دراسيتان، إحداهما في ميدان التسويق والأخرى في ميدان الخدمات البريدية.